ومن دعوة منه وجهت ۔ بآيات الهدى فرسا وقبطا
فطوبى للذي لبى سريعا ۔ ويا ويل الذي عن ذاك ابطا
سما لسما العلا فنال قربا ۔ وهم بنعله نزعا وكشطا
فنودي طأ ولا تخلع نعالا ۔ وأكد امن مقام الروع بسطا
وأيده الاله بروح قدس ۔ وحد له من التقديس بسطا
وعظمه على الارسال طرا ۔ وذلله بعقد الوحي وسطا
هناك حباه فرض صلاة ۔ بها عنا الذنوب تصيب حبطا
وسدده الى ان جا موسى ۔ ورده اليه يروم حطا
الى ان صير الخمسين خمسا ۔ وابقى اجرها والاصر حطا
واعطاه الشفاعة يوم حشر ۔ يقول انا لها والناس قنطى
وتعجز دونها الارسال طرا ۔ وتاتي الناس سبطا ثم سبطا
اذا الجبار يبرز في انتقام ۔ ويبدي للورى غضبا وسخطا
فيدنيه ويلهمه بفضل ۔ محامد مثلها ما قط اعطى
ومهما رام يشرع في سجود ۔ ويضرع بالدعا ويخر هبطا
ينادي ارفع تطع واشفع تشفع ۔ وقل يسمع وسل ما شئت تعطى
فيحظى بالمراد قرير عين ۔ بما اولاه تكرمة وغبطا
ويصدر شافعا في كل عاص ۔ مصر دنس الاعمال وخطا ان
ويخرج من لدا دني نواه ۔ من الايمان والنيران فرطا
جزاه الله عنا كل خير ۔ وحاط به ذمار الدين حوطا
ولا زالت صلاة الله تترا ۔ عليه ما بدا بدر وغطا
تفوح وختمها مسك عبيق ۔ يعم عبيره الالا ورهطا

ولما الفت ازهار الرياض قال في ذلك حفظه الله تعالى

امين منير المثال

ابا ناظرا متع جفونك ساعة ۔ بانظار هذا الروض من حيث ما تخطو
وقف موقف الاذلال لله واطلبن ۔ بما نفحة الرضوان ان زاغ السخط

فلو

فلو لم تكن مقبولة عند ربنا ۔ لما كان من تهدي المثال بها فخطا

فقلت مذيلا عليه

مثال نعال المصطفى سيد الورى ۔ فلله منه الشكل والرقم والضبط
فقبله واعرف حقه واذع قدره ۔ وسل حل ربط الكرب تذهب الربط
وصل على خير الانام وصحبه ۔ والكرام منهم للحسن السبط

وقلت على لسان حال المثال المقدس الكريم على مشرفه افضل الصلاة وازكى التسليم وعلى اله وصحبه وانصاره وحزبه

انا مثال حكيت نعلا ۔ لاشرف العالمين رهطا
وارفع المرسلين قدرا ۔ واعظم الانبيا قسطا
فمن يقس بالمثال شكلي ۔ فذاك لا شك فيه اخطا
طوبى لعبد راى مثالي ۔ فحاز باللثم في بسطا
وكل مستشفع بقدري ۔ نال الذي قد اراد شرطا
وانتجز الوعد دون شك ۔ وحاز ما كان عنه ابطا
علوت بالمصطفى ولم لا ۔ وقد سحبت الفخار مرطا
عليه من ربه صلاة ۔ تنظم در القبول سمطا
وتبلغ الرسول كل راج ۔ بجاهه ما اراد يعطى
كذا السلام له وللصحب ۔ ما دعي باسمه وخطا

وقلت دوبيت

تمثال نعال من ازاح السخطا ۔ يا اكرم من مشى بنعل وخطا
فاشفع لملابس الذنب وخطا ۔ ما شاب وشيبه لفود وخطا

وقلت ايضا

يا حسن لآلي بدت في سمط ۔ من شكل نعال من اتى بالقسط
فالثمه وزد ولا تكن بالمبطي ۔ واجعله وسيلة لنيل البسط

وانشدني لنفسه الشيخ فتح الله البيلوني حفظه الله تعالى دوبيت

يا مثل نعال الذي قد خطا ۔ من دون علاه كل قدر حطا

Copyright © King Saud University